

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

بغداد قليلو الأعمار وصنعاء ونيسابور بالصد وليس أكثر ولا أرذل من مذكري نيسابور ولا
أطمع من أهل مكة ولا أفقر من أهل يثرب ولا أعف من أهل بيت المقدس ولا آدب من أهل هراة
وبيار ولا أذهن من أهل الري ولا أنقب من أهل سجستان ولا أبخس من أهل عمان ولا أجهل من أهل
عمان ولا أصح موازين من أهل الكوفة وعسكر مكرم ولا أحسن من أهل حمص وبخارا ولا أقبح من
أهل خوارزم ولا أحسن لحى من الديلم ولا اشرب للخمور من أهل بعلبك ومصر ولا أفسق من أهل
سيراف ولا أعصى من أهل سجستان ودمشق ولا اشغب من أهل سمرقند والشاش ولا أوطا من أهل مصر
ولا أبله من أهل البحرين ولا أحمق من أهل حمص ولا ألبق من أهل فسا ونابلس ثم الري بعد
بغداد ولا أحسن لسانا من أهل بغداد ولا أوحش من لسان صيدا وهراة ولا أصح من لسان خراسان
ولا احسن عجمية من أهل بلخ والشاش ولا أعفط من أهل البطائح ولا اسلم صدورا من أهل هيطل
ولا أخير قوما من أهل غرج الشار .
فإن سأل سائل أي البلدان أطيب نظر فإن كان